

التجارة في فكر عبد الاله حافظ

الباحثة: منى علي محمد

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

muna2655@gmail.com

أ. د. عبدالله حميد العتابي

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

Dr. abedalla@rashc.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٨/١٤

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٤/٢٦

DOI: /jrashc.20.3.1014١٠,٥٤٧٢١

الملخص :

تتبع المبحث الاول الموسوم (ولادته، و أسرته، ونسبه) نسب عبد الاله حافظ وولادته و اسرته. اهتم المبحث الثاني الذي جاء تحت عنوان (عبد الاله حافظ المحافظ) . اعتمدت الدراسة على عدد كبير من الوثائق غير المنشورة، تأتي في مقدمها وثائق البنك المركزي العراقي، فقد احتوت على الكثير من المعلومات عن نشاطه الاداري ومواقفه ووامره وخطه في هذا الاتجاه.

وتعد دار الكتب والوثائق المنهل الذي لا يستغني عنه اي باحث لدراسة تاريخ العراق الملكي، فقد شكلت ملفات البلاط الملكي وملفات وزارة الاقتصاد ، وزارة الخارجية ، وزارة المعارف، و وزارة التموين رافداً مهما اغنى البحث بالكثير من المعلومات عن عبد الاله حافظ . اما الوثائق المنشورة، فتعد محاضر جلسات مجلس الامة (النواب والاعيان) مصدراً اساسياً لكل من اهتم بدراسة تاريخ العراق الحديث.

ورفدت الرسائل والاطروحات الجامعية الدراسة بمعلومات مهمة وقيمة لا سيما رسالة الباحث، ادور عبد العظيم عنبر الحميري الموسومة (وزارة الاقتصاد العراقية ١٩٣٩-١٩٥٨)، ورسالة احمد حميد محسن العزي الموسومة (التجارة الخارجية في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٩-١٩٥٨) ورسالة فلاح حسن كرار عباس الموسومة (وزارة المعارف ١٩٢٠-١٩٥٨) ورسالة زهير علي احمد النحاس بعنوان (التموين في العراق ١٩٣٩-١٩٤٨)، ورسالة حسين زعيل حالوب الموسوي الموسومة (البنك المركزي العراقي ١٩٤٧-١٩٦٤).

وكانت للمصادر دورها المهم في سد الكثير من الثغرات ويتقدم تلك المصادر سفر المؤرخ الراحل عبد الرزاق الحسيني الموسوم (تاريخ الوزارات العراقية) بأجرانه العشرة ، فهذا الكتاب لا غنى عنه لكل باحث ودارس في تاريخ العراق الحديث. فضلاً عن كتاب عدنان سامي الزروي الموسوم (مجلس النواب العراقي خلال العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨)، فقد استقدت منه كثيراً في الفصل الثاني.

الكلمات مفتاحية : التجارة ، عبد الاله ، اقتصاد ، واردات ، صادرات

Trade in the thought of Abdullah Hafez

Muna ali Muhammed

University of Baghdad / College of Education for Girls

Prof. Dr. abdullh hameed al-itaby

University of Baghdad / College of Education for Girls

Abstract

The study consisted of an introduction, two chapters and a conclusion

The first, tagged topic (: His lineage, birth, and family), traces the lineage, birth, and family of Abd al-Ilah Hafez.

The second topic, which came under the title (The Role of Abd al-Ilah Hafez in the printing of currency), was concerned.

The study relied on a large number of unpublished documents, foremost of which are the documents of the Central Bank of Iraq. It contained a lot of information about its administrative activity, its positions, orders and plans in this direction.

The House of Books and Documents is considered Al-Manhal, which is indispensable for any research to study the royal history of Iraq. The files of the royal court and the files of the Ministry of Economy, the Ministry of Foreign Affairs, the Ministry of Education, and the Ministry of Supply constituted a tributary no matter how much the research provided with a lot of information about Abdul-Ilah Hafez.

As for the published documents, the minutes of the National Assembly sessions (deputies and notables) are a basic source for the specialist in the contemporary history of Iraq. Theses and university theses enriched the study with important and valuable information, especially the message of the researcher, Edward Abdel-Azim Anbar Al-Hamiri (the Iraqi Ministry of Economy 1939-1958), the message of Ahmed Hamid Muhsin Al-Azi tagged (foreign trade in the Iraqi parliament debates 1939-1958) and the message of Falah Hassan Karrar Abbas tagged (Ministry of Education 1920 - 1958), Zuhair Ali Ahmed al-Nahhas's letter (Supply in Iraq 1939 - 1948), and Hussain Za'il Haloub al-Musawi's tagged letter (Central Bank of Iraq 1947-1964). The books played an undeniable role in closing some of the shortcomings that plagued the research. These books are preceded by the book of the late historian Abd al-Razzaq al-Hasani, marked (The History of the Iraqi Ministries), with its ten actions. This book is indispensable to the student in the contemporary history of Iraq. In addition to Adnan Sami Al-Zarawi's book (The Iraqi Parliament, the Royal Covenant 1925-1958), I benefited greatly from it in the second chapter.

Key words: the trading , abdul-ilah , economy , imports , exports

المقدمة :

تحتل دراسة الشخصيات التي كان لها دور فاعل في احداث أي تغيير في النسيج الاقتصادي والسياسي والاداري مكاناً مرموقاً في تاريخ العراق السياسي الحديث والمعاصر، وتنطلق في ذلك من ان الانسان هو صانع التاريخ، ويعد فهم ظروف الشخصية وطبيعتها ومبادئها الفكرية التي آمن بها أمر في غاية الاهمية في دراسة الاحداث التاريخية وفهمها، وكيفية المساهمة في تصنيفها ، فضلاً عن ذلك، فان هذا النوع من الدراسات لم يقتصر على السيرة الذاتية لتلك الشخصيات وحسب، بل تناول التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شاركت بها، والامر يتعدى ذلك في اغلب الاحيان ليصل الى دراسة التطورات والاوضاع التي ترتب عليها تأثيرها في هذه الشخصية.

وعلى الأرجح، ان مثل تلك الشخصيات العراقية لم تحظ بالنصيب الوافر من البحث والدراسة من لدن الباحثين، على الرغم من ان دراسة الشخصيات بدأت مبكراً في قسم التاريخ كلية الآداب جامعة بغداد عام ١٩٧٤ حينما كتب الباحث سامي عبد الحافظ القيسي رسالة الماجستير الموسومة (ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية ١٩٢٢ - ١٩٣٦) ، ونحن لا نقصد ان ذلك جاء بسبب الاهمال، بل لتعدد تلك الشخصيات وكثرتها، وهذا ما يتصف به تاريخ العراق المعاصر، كونه مستودعاً كبيراً ساهمت احداثه المتشابكة في ولادة تلك الشخصيات بغض النظر عن انتماءاتها الفكرية ومبادئها وانجازاتها.

ومن هذا المنطلق كان هناك توجه لدراسة احدي هذه الشخصيات العراقية، وجاء الاختيار على شخصية عبد الاله حافظ ودوره في مجلس النواب، ونشاطه الاداري والمالي والدبلوماسي فضلاً عن استيزاره في وزارات متعددة، ودائماً ما تصدى عبد الاله حافظ على قدر المسؤولية في اخرج الاوقات، وكان خلال تصديه للمسؤوليات الادارية يضع افكاره التي آمن بها، بل وحولها من اطارها النظري الى حيز التنفيذ.

لقد كان حافزي الاساسي لاختيار هذه الشخصية لهذه الدراسة بغية تسليط الضوء على جانب من الحقيقة وبحيادية وموضوعية، وفق اسس الدراسات الاكاديمية، فكان العنوان (الفكر الاقتصادي لدى عبد الاله حافظ ١٩٤٩ - ١٩٥٩) وجاء تحديد نهاية هذه الدراسة عام ١٩٥٩، لانتهاء مهام عبد الاله حافظ محافظاً للبنك المركزي العراقي، ولان عبد الاله حافظ لم يمارس اي نشاط سياسي بعد ذلك.

تكمن اشكالية الدراسة في الاجابة عن مدى نجاح طبيب الاسنان عبد الاله حافظ في توظيف فكره المالي والاقتصادي والدبلوماسي في معالجة كثير من المشاكل الاقتصادية خلال عمله في دوائر الدولة العراقية، في حين تنطلق اهمية الدراسة من بيان قدرته على وضع افكاره التي آمن بها، وتحويلها من اطارها الفكري الى برنامج عملي على ارض الواقع. ان تجربة استبزاز عبد الاله حافظ ونجاحه جديرة بان نضعها في الحسبان لأجل تكرار المحاولة مستقبلاً في اختيار للشخصيات الوطنية الاكاديمية من التكنوقراط لإدارة مؤسسات الدولة. وتتركز هذه الرؤية على الاسئلة التالية:

- ما دراسته وما منابعه الفكرية؟
- الى اي مدى نجح وظيفياً في ادارة التجارة؟
- لماذا التمسك بعبد الاله حافظ محافظاً للبنك المركزي لثلاث دورات في العهد الملكي، على الرغم ان الدورة الواحدة ثلاث سنوات فقط ولا يجوز التمديد للمحافظ. لكن تم التمديد له؟

لماذا احتفظ النظام الجمهوري الجديد بعبد الاله حافظ محافظاً على الرغم من ان عملية تطهير واسعة بدأها النظام الجديد ضد رموز النظام القديم شملت مسؤولي العهد الملكي. كيف نفسر تمسك حكومة الزعيم عبد الكريم قاسم بعبد الاله حافظ؟

للإجابة عن هذه التساؤلات وتساؤلات اخرى، جاءت هذه الدراسة متضمنة المقدمة واربعة مباحث، وخاتمة وملاحق وقائمة للمصادر.

أولاً : ولادته، واسرته، ونسبه:

هو عبد الاله حافظ بن محمد علي فاضل بن عبد الحافظ بن علي بن خليل بن عبيد الله عز الدين ^(١) بن خليل البصير ^(٢) بن السيد علي غيث الدين بن السيد إسماعيل (عماد الدين) بن السيد إبراهيم بن السيد داود أبو المحامد بن السيد محمد الباهر (شمس الدين) من أحفاد النقيب الحسن أبو محمد ركن الدين ^(٣) من أحفاد عبيد الله أبو المحامد نصير الدين ^(٤)، من أولاد السيد علي أبو الحسن الزوج الصالح بن عبيد الله الأعرج ^(٥) أبو علي بن الامام الحسين السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) بن عبد المطلب بن هاشم . ^(٦)

تعود تسمية آل الحافظ الى جدهم عبد الحافظ الذي أسس أسرة كبيرة تفرعت من بيت آل العبيدي مطلع القرن العشرين ^(٧) ، ويمكن القول ان الاسرة الاعرجية التي تفرع منها آل الحافظ من الاسر العراقية الهاشمية العلوية الحسينية ، جليلة الشأن وذات علم وادب نالت احترام الناس واجلالهم ردحا من الزمن وما زالت. ^(٨)

ان اعتزازهم بالسيد عبد الحافظ ثبت بالرسالة التي كتبها محمد علي فاضل الى احد اقاربه والتي ذيلت باسمه وتوقيعه بـ (حافظ افندي ازاده) ، وكلمة ازاده كلمة عثمانية تعني بالأنساب عائلة فلان . ^(٩)

ولد محمد علي فاضل في مدينة الموصل عام ١٨٦٤ م لعائلة ميسورة تمتعت بمكانة الاجتماعية مرموقة ^(١٠) ، اتصف بقصر قامته ، وجسمه الممتلئ ولحيته الشقراء ، اعتمر عمامة بيضاء ، وارتدي الجبة التي كان يرتديها رجال الدين . ^(١١)

يعد محمد علي فاضل من علماء الموصل البارزين ، درس على يد علماء عصره واتفق اللغتين التركية والفارسية ، فضلا عن العربية ، نظم الشعر بالعربية تميز بذكائه ولباقة لسانه ورجاحة عقله ، تدرج في الوظائف العثمانية ، لعلمه الغزير وثقافته وقوة شخصيته ، فعين قاضيا في الزبيبار في ٢٨ شباط ١٨٩٣ م لغاية حزيران من العام نفسه ، ثم ولي قضاء أربيل من ٢٥ تموز ١٨٩٣ م الى ٣ تشرين الأول عام ١٨٩٦ ، وبعدها عين عضوا بمحكمة الموصل . ^(١٢)

ولد عبد الاله حافظ عام ١٨٩٥ م ^(١٣) في محلة حضيرة السادة (المكاوي ^(١٤) حاليا) في الجانب الأيمن من مدينة الموصل ، تربى في كنف والديه في مجتمع موصل

مشبع بالثقافة والخصال الاجتماعية الحميدة ^(١٥) ، واكتسب المعرفة والحكمة وتطبع بأطباع والده ، اذ كان يعده المثل الأعلى فيما وصل اليه . ^(١٦)
ثانياً: عبد الإله حافظ مديراً للتجارة:

يعزى الازدهار السريع للتجارة العراقية بعد الحرب العالمية الاولى بشكل اساس الى زيادة الاستيراد لتموين البلاد بالسلع التي تقلصت بشكل كبير في ايام الحرب ، فضلاً عن وجود عدد كبير من قوات الاحتلال زد على ذلك مرور قسم كبير من واردات إيران وصادراتها عبر العراق بسبب اضطرابات الاحوال التي كانت سائدة في روسيا، ولكن بعد نهاية الحرب استعادت إيران طرق التجارة الخاصة بها ، مما عزز علاقاتها التجارية مع روسيا، وبعد انسحاب القوات البريطانية العسكرية في العراق بالتدريج، اصبحت تجارة العراق تعتمد اكثر فأكثر على القدرة الشرائية لمواطنيها. ^(١٧)

كانت نسبة قيمة البضائع المصدرة والمستوردة الى قيمة البضائع خلال عام ١٩٢٠ الى ١٩٣٥ تتراوح بين ٣٣% و ٥٨% وكان معدلها خلال المدة نفسها (٥٠%) ، وان هذا التفاوت في النسبة والطرق الاولى البسيطة في تصريف البضائع المستوردة اكثر عدداً او عدة من وكالات تجارة الصادرات ، مما أثر في التجارة الداخلية. ^(١٨)

قامت الدولة العراقية بعقد عدد من الاتفاقيات التجارية، لغرض تعزيز الروابط الاقتصادية وتوسيع المجال التجاري للعراق مع البلاد الخارجية ^(١٩) ، وتطلب الامر مفاوضات بين الجانبين، إذ حاولت وزارة الاقتصاد اجراء تنظيمات وتشكيلات جديدة في ملاكها، واكدت الوزارة ان اي استحداث في الوظائف الجديدة سيكون عبد الاله حافظ موظفاً فيها ومن ضمن كادرها ^(٢٠) ، ونظراً لكفاءة عبد الاله بعلم الاقتصاد ومقدرته في امور التجارة رشحه وزير المالية رؤوف البحراني (١٧ اذار ١٩٣٥ _ ١٩ تشرين الاول ١٩٣٦) ^(٢١) ، لمنصب مدير التجارة، إذ اجتمعت لجنة وزارية لدراسة ترشيح عبد الاله في تشرين الاول عام ١٩٣٥ لهذا المنصب. ^(٢٢)

اقرت اللجنة ان عبد الاله يمتلك المؤهلات التي اقرها نظام انتقاء الموظفين لأشغال منصب مدير التجارة ^(٢٣) ، وعليه صدرت الارادة الملكية بناء على ما عرضه وزير المالية، وموافقة اللجنة بتعيين عبد الاله مديراً للتجارة من الدرجة الثانية ^(٢٤) بتاريخ ٧ تشرين الاول ١٩٣٥ ^(٢٥) ، وعرض على لجنة طبية اقرت انه لائق للخدمة الحكومية ^(٢٦) ، على ان يبقى تحت التجربة لمدة سنة قبل تنصيبه. ^(٢٧)

حيال ذلك، هنا وزير المالية عبد الاله بمنصبه الجديد بتعيينه مديراً للتجارة معبراً عن سروره بذلك التعيين لمقدرة عبد الاله في الامور الاقتصادية والتجارية، وتمنى البحراني له النجاح والموفقية.^(٢٨)

كان عبد الاله مسؤولاً عن الاعمال التجارية وخاصة امور الكمارك والمكوس، والميناء والملاحة وتسجيل الشركات، والعلامات الفارقة^(٢٩)، والاختراعات، وتشجيع الصناعة، واعمال غرف التجارة، والمناقصات والمزايدات والاحصاء والمعاهدات والاتفاقيات التجارية، اما اقسام مديرية التجارة هي: ^(٣٠)

١. شعبة التجارة: مسؤولة عن امور الكمارك والمكوس والميناء والملاحة والطوابع والغرف التجارية والمعاهدات والاتفاقيات التجارية وغيرها.^(٣١)
٢. شعبة الاحصاء: مسؤولة عن نشر مجموعة احصائيات سنوية عن العراق، وتنظم الميزان التجاري السنوي حسب جداول خاصة.^(٣٢)
٣. شعبة التسجيل: وتقوم بتسجيل الشركات والعلامات الفارقة والمشاريع الصناعية وتعديل بعض القوانين.^(٣٣)

وبناءً على اسناد منصب وزارة المعارف الى صادق بك بالأمر الوزاري المرقم ٤٩٥ والمؤرخ في ٨ تموز ١٩٣٥، فقد تقرر تعيين عبد الاله حافظ مدير التجارة عضواً في لجنة انتخاب الموظفين.^(٣٤)

على وفق الأمر الوزاري المرقم وأحد واربعون مع عدد من موظفي الوزارة المدرجة أسماءهم كما يأتي:^(٣٥)

ت	الاسم	المنصب	الصفة
1	جلال بابان	مدير المالية العام	رئيساً
2	ابراهيم الكبير	مدير المحاسبات العام	عضواً
3	عبد الإله حافظ	مدير التجارة	عضواً
4	رشيد جبران	نائب مدير الكمارك والمكوس	عضواً إضافياً
5	اسماعيل	مدير المالية	عضواً إضافياً
6	مجيد يوسف	كاتب الذاتية والعقود	السكرتير

الجدول رقم (١) اعضاء لجنة انتخاب الموظفين^(٣٦)

ويبدو ان عمله الوظيفي كان سببا في اختياره في تلك اللجنة وربما لحرصه وتفانيه. ان نجاح عبد الاله حافظ في مجال التجارة دفع المسؤولين الى ترشيحه في عضوية مجلس الاقتصاد الاعلى^(٣٧)، بدلاً من جورج بك جورجي^(٣٨) الذي عُين مديراً عاماً للمحاسبات، فقام عبد الاله المدير التجاري بممارسة الوظائف المسندة اليه كمسجل الشركات ومسجل براءات الاختراع^(٣٩). الامر الذي يعبر عن مدى نجاحه وتفوقه وثقة المسؤولين به.

حاولت الحكومة الشروع بالمنتجات الوطنية وحمائتها من المنافسات الاجنبية، فقامت بتأليف لجنة التعريف الكمركية، التي تتألف من وزير المالية رئيساً لها، ومستشار وزارة المالية نائباً للرئيس، مدير المالية العام، مدير الكمارك والمكوس العام، مفتش الكمارك والمكوس العام، ومستشار وزارة الاقتصاد والمواصلات، ثم اضيف اسم عبد الاله فيها مديراً للتجارة^(٤٠).

كما طلب وزير المالية بتعيين عبد الاله مسجل العلامات الفارقة^(٤١)، عندما ادركت الحكومة العراقية ضرورة تنظيم سوق البضائع التجارية الرئيسية في الاسواق العراقية، لذا عملت على انشاء قانون بورصة التجارة في بغداد^(٤٢)، وفي ضوء ذلك استدعى عبد الاله حافظ إلى غرفة التجارة من اجل انتخاب لجان ادارية لثلاث ألوية هي: بغداد والموصل والبصرة لإجراء انتخابات جديدة لاجراء لجنة غرفة التجارة وتنتخب بموجب اسس جديدة ابتداءً من ١٦ تشرين الثاني ١٩٣٥، وتكون مركزاً مهماً للبضائع وبيعها بالجملة^(٤٣).

وفي ١٩ تشرين الثاني من العام نفسه اجتمع وزير المالية رؤوف البحراني وعبد الاله حافظ لتجديد موعداً لانتخاب لجنة ادارة غرفة تجارة بغداد^(٤٤) وفي هذا الاجتماع تحت مناقشة تحسين مواد الانتاج واجور النقل، الغش التلاعب بالاسعار، ووضع التعريفات وغيرها من الامور التجارية^(٤٥) وتوصلوا الى عقد اتفاقيات تجارية بين العراق والسويد لتبادل المنافع بين المملكتين^(٤٦) واثناء عقد الاجتماع خطب وزير المالية رؤوف البحراني خطاباً " كل منكم يعلم ان التجارة العراقية سواء في داخل البلاد او في خارجها تحتاج الى الاصلاح والتنظيم بصورة تجعلها تودي واجباتها في تصريف حاصلات البلاد وتأمين حاجياتها وفقاً لما تتطلبه مصالحها الاقتصادية

والسياسة، وان تلك المصالح بتوزيع منتوجات البلاد لكي تتمكن من الاستغناء عن البضائع الاجنبية^(٤٧).

وفي ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٥ ، شكلت غرفة التجارة لجنة فرعية لدراسة احدى المواضيع وتألفت تلك اللجنة من السادة (صيوان عبودي، واولسن استبوردي، وولفرد بيترز ، وخضوري شكر) ، وقامت تلك اللجنة بعقد جلسات بحضور عبد الاله مدير التجارة ، ونوقشت الاسس التي ستقوم عليها البورصة التجارية مع مدير التجارة في وضع القواعد الرئيسية التي بموجبها تؤسس البورصة^(٤٨)، واولى عبد الاله اهتماماً بالتفاصيل في انظمة التصدير للمنتجات الاقتصادية المتنوعة في العراق لتوريد ما تحتاجه البلاد على اختلاف انواعها من مصنوعات الخارج وتحريك دولاب التجارة العراقية تلك التجارة التي خص العراق بموقعة الجغرافي المميز^(٤٩)

قامت مراسلات بين وزارة المالية وغرفة التجارة لغرض تعديل بعض مواد اللائحة ، وبذلك صدر قانون بورصة التجارة رقم ٦٥ لسنة ١٩٣٦ المدرج نصه في الملحق^(٥٠). فيه سياق اخر قدمت غرفة التجارة الى وزارة المالية في ١٨ تموز ١٩٣٥ مقترحاً لتشريع جديد، طلبت به تنظيم امور السماسرة واجورهم، وكل الامور التي تتعلق بتلك الشريحة، فوضعت وزارة المالية لائحة قوانين الدلالية، وقامت بطرح الموضوع على اعضاء اللجنة وصرح بعض اعضاء اللجنة ان اللائحة القانونية المبحوث فيها سوف تودي عند تطبيق احكامها الى حرمان القسم الاكبر من تلك الشريحة من مورد رزقهم لذلك قررت اللجنة صرف النظر عن الموضوع ، وحينما قدمت غرفة تجارة بغداد تقاريرها السنوية الاولى لسنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦ للتجارة العراقية وخاصة بعد ان اعترفت بانها لم تكن هذه التقارير قد بلغت الغاية المقصودة من الاتقان والانجاز، ويعود السبب في ذلك الى نقص المعلومات المتوفرة في بلاد حديثة بالنهضة التجارية والاقتصادية كالعراق، فضلاً عن قلة الاحصاءات، وعليه انتهزت الفرصة لتعلن شكرها وتقديرها لكل من أزرها بالقيام بالواجبات المتعلقة بالتجارة ومساعدتها للوصول الى هذه المرحلة المتقدمة بالتجارة وخصت بالذكر مدير التجارة في وزارة المالية ورجال التجارة والاعمال ان يتم بها بلوغ ما ترمي اليه من غاية قصوى ومؤازاتهم في التوفيق والاجتهاد^(٥١).

تم تكليف عبد الاله عضواً في لجنة قضية تأسيس شركة جوية وطنية على وفق كتاب سكرتارية مجلس الوزراء المرقم ٦٧٦٢ والمؤرخ في ٨ كانون الثاني ١٩٣٥^(٥٢)، وفي سياق متصل شرع قانون رقم ٥١ لسنة ١٩٣٥ الذي نص على تأسيس مصرف زراعي حديث وقد اودعت الحكومة المال في البنك الشرقي (ابسترن بنك Eastern Bank) وقامت بتسليف المزارعين، ودعمهم، لزيادة الانتاج، إذ اخذت رقعة الزراعة بالتزايد، لذا اقترح وزير المالية بعد موافقة مجلس الوزراء تعيين يوسف غنيمه مدير المالية العام مديراً للمصرف الزراعي بالوكالة، ورئيساً لمجلس الإدارة، وتعيين محمد الراضي مدير امور الزراعة، وعبد الاله حافظ مدير التجارة، و ابراهيم الشابندر ومنير عباس اعضاء في المصرف الزراعي الصناعي، ولم تقتصر عملية التمويل على الفلاحين والمزارعين بل على كل ماله علاقة بالواقع الزراعي.^(٥٣)

لقد ارسل وزير المالية الى اعضاء هذا المجلس برقية شكر عبر من خلالها عن سروره بهذا التعيين وتمنى لهم ان تنتهي اعمالهم بالنجاح والموفقية.^(٥٤)

قامت وزارة المعارف بالعمل على تأليف لجنة النظر في اسس التعليم التجاري، وفتح المدارس التجارية، وتأليف المناهج الدراسية وتطويرها، لرفع مستوى التعليم التجاري في البلاد، لذا طلبت وزارة المعارف من اصحاب الخبرة التجارية بتعيينهم اعضاء في تلك اللجنة، وكان من بين من طلبتهم الوزارة لخبرتهم، عبد الاله حافظ للقيام بتلك المهمة.^(٥٥)

وافقت وزارة المالية على ما عرضته وزارة المعارف، وعمل عبد الاله على دراسة الموضوع مع المختصين بفتح مدارس تجارية في سبيل وضع اسس للتعليم التجاري، ورفع مستوى الطلاب في مجالات وفروع متعددة^(٥٦)، كانت الدراسة فيها متوسطة واعدادية لمدة خمس سنوات، وتم قبول الطلاب وكان عددهم (١٠٠) طالب في الصف الاول واكثر من (٢٠) طالب في الصف الرابع.^(٥٧)

ان اختيار عبد الاله في تلك اللجنة يرجع في الاساس لخبرته في المجال التجاري والادارة التجارية والافادة من الخبرات التي يحملها، لقد قامت الحكومة العراقية منذ عام ١٩٣٦ باتخاذ مجموعة سياسات لتطوير التجارة العراقية، وان ابرز هذه السياسات والاجراءات قد تمثلت في عقد اتفاقيات تجارية متبادلة بينها الدول وبين الدولة الاخرى^(٥٨)، ونتج عن هذه السياسات انتعاش التجارة العراقية.^(٥٩)

لذا سعت الحكومة العراقية الى تحسين التجارة العامة للبلاد، وشرعت بوضع مجموعة من الخطط الاقتصادية في سبيل تنمية الاقتصاد التجاري، ومن ابرز هذه

الخطط الحكومية هي الخطة الخمسية الاولى (١٩٣١_١٩٣٥)، والتي صدرت بموجب قانون الاعمال العراقية لمجال التجارة المرقم ٧٩ لعام ١٩٣١، وكانت المبالغ المخصصة لها (٢،١٠٣،٧٥٠) دينار، لكن الخطة لم تنفذ بموعدها وتم استبدالها بالخطة الخمسية للأعوام (١٩٣٤_١٩٣٨) وكان المبلغ المخصص لها (٤،٢٢٩،٠٠٠) دينار، لكنها توقفت بعد عام واحد لتحل محلها الخطة الخمسية للأعوام (١٩٣٧_١٩٤١)، وتلتها الخطة الخمسية للأعوام (١٩٣٨_١٩٤٢)^(٦٠)، وعلى الرغم من كثرة الخطط الخمسية والبرامج الحكومية الا انه لم يكن هناك تغيير حقيقي على ارض الواقع، واصبحت التجارة تعاني من العجز بالسنوات (١٩٣٣_١٩٣٩)، بسبب الارتفاع المستمر في المواد الغذائية، فضلاً عن ارتفاع قيمة الواردات نسبة الى الصادرات.^(٦١)

اعتمد الاقتصاد العراقي بشكل اساس على الزراعة، ولم يشهد تطوراً كبيراً في صناعته، إذ ان القطاعات الصناعية كانت يدوية منذ بواكيرها واغلب المنتجات الصناعية المتطورة كانت تستورد من خارج البلاد، لذا اتخذت الحكومة بعض الاجراءات اللازمة لتحسين وتطوير القطاع الصناعي لزيادة فاعليته، وخاصة بعدما عانتها القطاعات الصناعية من اهمال وانحلال وتذبذب في التخصيصات المالية للقطاعات الصناعية والمشاريع المختلفة.^(٦٢) لذا قدمت الحكومة العراقية الخدمات والتسهيلات اللازمة لرفع المستوى الصناعي، ونظراً الى خبرته العلمية في تطوير المشاريع الصناعية فقد تم تكليف عبد الاله حافظ في لجنة المشاريع الصناعية^(٦٣)، لدراسة تلك المشاريع من حيث تكلفتها وبنائها والآلات والمكانن التي تحتاجها، واختيار موقع الانتاج على مجمل التكاليف الخاصة من الانتاج وتصريفه في الاسواق لتحقيق عمليات انتاجية وانشطة خاصة بتلك المشاريع ذات الصلة بتوسيعها وتطويرها.^(٦٤)

قدم عبد الاله مذكرة الى معالي وزير المالية يطلب فيها اعفائه من لجنة انتخاب الموظفين بسبب كثرة المهام الاضافية الموكلة اليه من البورصة وغيرها من اعماله في اللجان المشتركة، وطلبه بتعيين عضواً اخر بدلا عنه^(٦٥)، الا ان الوزير رفض قبول اعفائه من لجنة انتخاب الموظفين بسبب الأعمال التي قام بها وخبرته ومقدرته الوظيفية وطلب منه الاستمرار في عضويتها.^(٦٦)

ان عدم قبول الوزير استقالته ترجع الى خبرات عبد الاله المتراكمة في المجال المهني والامام الوظيفي باللجان الموكلة له، إذ لا يمكن تعويض تلك الخبرات بشخص اخر، وبناءً

على اقتراح وزير الاقتصاد والمواصلات في ١٤ تموز ١٩٣٦ تم تشكيل مجلس إدارة للسكك الحديدية من الذوات المدرجة اسمائهم ادناه كما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول رقم (٢) اعضاء مجلس ادارة السكك الحديدية^(٦٧)

ت	الاسم	المنصب	الصفة
1	محمد امين زكي	وزير الاقتصاد	رئيساً
2	طه الهاشمي	رئيس اركان الجيش	عضواً
3	ارشد العمري	مدير البلديات العام	عضواً
4	الكولونيك بيورد	مدير الميناء والملاحة وسكك الحديد العام	عضواً
5	الستر هوك	مستشار وزارة المالية	عضواً
6	عبد الإله حافظ	مدير التجارة	عضواً إضافياً
7	امين العمري	مدير الحركات	عضواً إضافياً

أن السكك الحديدية العراقية كانت خطوط غير متكاملة وقياسات متباينة وآليات مستهلكة، ولم تكن سوى خطوط شيدت لخدمة مصلحة الإدارة البريطانية.^(٦٨) وعلى ما يبدو كان نقلها الى العراقيين انتصاراً للسيادة العراقية.

وعليه نظراً لفيض خبرته ونجاحه في المهام الموكلة اليه فقد تم تعيين عبد الإله وكيل مدير المحاسبات العام بدلاً من علي ممتاز ، اضافة الى وظيفته الاصلية على وفق الامر الوزاري المرقم ١٩٥٥ والمؤرخ في ٤ حزيران ١٩٣٦^(٦٩)، ومسؤوليات هذا المنصب تكمن في وضع خطط مالية بإدارة الأعمال وتطويرها بمختلف المجالات ومبيعاتها وإعداد ميزانية مالية تستند إلى مستندات خاصة بالمحاسبات.^(٧٠)

وبمناسبة الذكرى الثالثة لتتصيب الملك غازي في ٨ ايلول ١٩٣٦ ، وللجهود القيمة التي بذلها عبد الإله حافظ تم منحه وسام الرافدين من النوع المدني بالدرجة الرابعة^(٧١)، والحاقا بالأمر الوزاري المرقم ١٤١٦٠ والمؤرخ في ٦ تشرين الاول

١٩٣٦، الذي تم تعيين عبد الإله حافظ مديراً للتجارة بموجبه، وبناءً على انتهاء مدة تجربة عبد الإله مدير التجارة أعتبر المومأ إليه مثبتاً في وظيفته اعتباراً من ٧ تشرين الاول ١٩٣٧ على وفق الامر الوزاري المرقم ١٤١٦٠ في ٦ تشرين الاول ١٩٣٦.^(٧٢) ولنا ان نتساءل كيف لموظف وخلال عام واحد أن يتبوأ منصبين مهمين ولجان حساسة، والتفسير المنطقي لذلك كفاءته.

ولثقة المسؤولين به ولعلميته وسيرته الجيدة تم تكليفه عضواً في لجنة البحث في قانون المبيعات الخارجية، ومن هنا اثبت عبد الإله للمسؤولين أن تبادل منفعة العراق مع الدول الأخرى خلال عمليات البيع في داخل المؤسسات الحكومية ضمن مسار التسويق والتعامل مع هؤلاء العملاء من اجل انشاء عملية ضمن برنامج اداري لزيادة فرصة البيع ضمن دول خارجية.^(٧٣)

ومما سجل لعبد الإله من نجاح شارك العراق في معرض عالمي اقيم في باريس خلال المدة ٢٥ أيار- تشرين الثاني عام ١٩٣٧ ، وسمي المعرض العالمي للفنون والتقنيات المطبقة على الحياة الحديثة _ *Lex position international des arts et techniques appliques alavin modern* ، واحتوى المعرض على منتجات العراق من حيوب الحنطة، والشعير، والعسل، واللوز، والتبغ، ونبيد الموصل، واصواف الخراف الصغيرة، وكل ما يتعلق بثروات البلاد ، فقامت وزارة المالية بإيفاد عبد الإله حافظ مدير التجارة إلى باريس للأشراف على أعمال الجناح العراقي بتسوية المشاكل الموجودة بين ممثل العراق في باريس من جهة وبين لجنة المعرض من جهة أخرى، ومنها عدم التصرف بجناح المعرض، ولا سيما بعدما عجزت الاتصالات في حل تلك المشاكل، لضيق الوقت^(٧٤) ، تقدم التقرير إلى اللجنة كي تتمكن من معالجة المشاكل الموجودة بأسرع وقت ممكن، وكانت أهم المشاكل التي تتطلب سرعة الحل هي:^(٧٥)

١. قضية طبع النشرة الدعائية الخاصة بالعراق التي سنكلف أكثر من الف وخمسمائة دينار.

٢. تعيين أنواع المعروضات وحسب أنواع المواد الغذائية التي يراد عرضها.

٣. تهيئة جناح خاص لعرض المنتج العراقي، الذي سيرسل الى المعرض وزيارة الأقسام الأخرى لتبادل المعلومات معها، وتأمين محلاً لخرن الاشياء التي يراد عرضها.

٤. تنوير الهيئة الفنية القائمة بالتنظيم عن الأشياء والتصاوير والبضائع، التي تقرر عرضها لإجراء الترتيب لعرضها بالمداولة مع مدير التجارة، وأن هذا الإيفاد يجب أن لا يستغرق أكثر من خمس وعشرين يوماً، بما فيها الذهاب والاياب، وكانت الرحلة عن طريق البر (تك_كوجك_باريس) ذهاباً بالبر والعودة عن طريق البحر من الدرجة الأولى عن طريق شركة النقل العالمية (توماس كوك وورلد_Thomas Cock World) المحدودة.^(٧٦)

وقد تم تكليف مدير المالية العام جلال الدين بابان^(٧٧) بوظيفة مدير التجارة وكالة طيلة مدة إيفاد عبد الإله حافظ مدير التجارة^(٧٨)، ومن المفيد التوقف عند مذكرات مير بصري في أنه "غادر بغداد في ١١ أيار ١٩٣٧ إلى دمشق ثم بيروت ثم استقل الباخرة سفانكس ليصل إلى باريس، وعندما وصل ذهب إلى المفوضية العراقية هناك، وجد عبد الإله حافظ الذي استقبله بترحيب، وقام بتقديمه إلى المفوض العراقي في باريس علي جودت الايوبي، والسكرتير يوسف اسماعيل والكاتب المحلي فتح الله عبود، وبعض الموظفين الموجودين هناك".^(٧٩)

تم افتتاح المعرض باحتفال كبير في القصر الكبير، وحضر عدد من مسؤولي الدولة الفرنسية، ثم بين كيف قام بالأعمال والانجازات كي يكتمل المعرض، وحضر الكثير من الضيوف الفرنسيين والعرب والأجانب، وقد زارت المعرض شخصيات التي وفدت بمناسبة المعرض امثال توفيق السويدي، ارشد العمري، تحسين العسكري، عبد القادر رشيد، موفق الالوسي، داوود سمرة، حسن رضا، انطوان شماس، عبد اللطيف نوري، نجيب الراوي، عارف السويدي تحسين علاوي والشيخ عجيل الياور، داوود الحيدري، حامد النقيب، الدكتور فائق شاكر، رستم حيدر، صالح جبر، ابراهيم الكبير، صبيح نجيب، حسام الدين جمعة، عبد الرزاق حلمي، جميل الوادي، محمد سليم الراضي، زكي قدر، ابراهيم الشابندر، حزقيل شمطون، نوري فتاح، مكي الجميل، فؤاد خياط، وسلمان الشيخ داوود وغيرهم، وألقى وزير التجارة الفرنسي خطبة الافتتاح، وألقى عبد الإله حافظ خطاباً باللغة الفرنسية عرض من خلاله التطور الزراعي والصناعي للبلاد، أما علي جودت الايوبي فقد طلب من مير بصري قبل موعد الافتتاح ان يكتب له خطايا باللغة الفرنسية، فيقول اخترت له كلمات مختصرة،

وأثناء افتتاح المعرض بوقته المحدد وقف يلقي كلمات الافتتاح فقال "باسم جلالة ملك العراق اتشرف بإعلان افتتاح الجناح العراقي".^(٨٠)
عمل الوفد العراقي خلال تلك الفترة على نشر الدعاية الطيبة للعراق وإعلام الفرنسيين بها، وطبعت المنشورات باللغتين الإنجليزية والفرنسية، عن العراق وكل ما يخصه من شؤون التجارة والاقتصاد، وتم عرض خيرات العراق من تمور ونفط وآثار ومنحوتات تراثية، وقد حصلت المعروضات على جوائز ذهبية وفضية وبرونزية.^(٨١)

الخاتمة

الحمد لله على فضله واحسانه ونسأله تعالى على ثنائه ان ينفعنا بما علمنا وأن يبسر لنا طريق العلم...

زخر تاريخ العراق الحديث بشخصيات معطاءة تمكنت من ان تترك اثراً وراءها في شتى مجالات الحياة، ويعود الفضل لبعضها في تطوير هذه المجالات الحاصلة في وقتنا الحالي. وكان عبد الاله حافظ احدي هذه الشخصيات التي تركت أثرها على الاصعدة الاقتصادية والدبلوماسية وهنا لا بد ان اسجل النقاط ادناه:

١. ولد عبد الاله حافظ وهو يحمل ارثاً سياسياً، فوالده كان نائباً في العراق العثماني، ووزيراً في العراق حينما شارك في اول وزارة عراقية تحت وصاية المندوب البريطاني.

٢. خطط والد عبد الاله حافظ لمستقبل ابنه، ومن المعتقد انها طبيعة في العائلات الموصلية، لذا ادخله الى مدرسة يهودية في الموصل متقدمة في مناهجها على المدارس العثمانية، ولعل ذلك ساعد عبد الاله حافظ على اجادة اللغات الفرنسية والانكليزية، ولم يكف الوالد بإرسال ولده الى الامستانة لدراسة طب الاسنان، فقد سارع بإرساله الى باريس للتخصص ودراسة العلوم السياسية.

٣. كان عبد الاله حافظ امونجاً للتكنوقراط الاكاديمي العراقي، فقد كان وخلال اعماله الحساسة مديراً للتجارة أوفي جمعية التمور أو الواردات العامة حريصاً على اداء واجبه، وقد تمكن من تطوير تلك الدوائر وتحسين ادارتها، فضلاً عن ذلك، فأن عمله الدبلوماسي في باريس وبيروت ودمشق ودلهي ساهم في تعزيز علاقات العراق مع تلك الدول في ظل ظروف عاصفة لا سيما وأن ملامح الحرب العالمية الثانية بدأت تخيم على اجواء العلاقات الدولية .

Conclusion:

Praise be to God for His grace and kindness, and we ask Him, the Exalted, for His praise to benefit us with what we have learned and to facilitate for us the path of knowledge...

Iraq's contemporary history is replete with generous personalities who were able to leave an impact behind them in the fields of life, and some of them are credited with developing these fields that are taking place at the present time. Abd al-Ilah Hafez was one of those figures who left their impact on the economic, financial and diplomatic levels, and here I must record the points below:

1. Abdul Ilah Hafez was born with a political legacy. His father was a deputy in Ottoman Iraq, and a minister in contemporary Iraq when he participated in the first Iraqi ministry under the tutelage of the British delegate.
2. Abd al-Ilah Hafez's father plans for his son's future, and it is believed that it is a nature in Mosuli families, so he admitted him to a Jewish school in Mosul, which advanced in its curricula over the Ottoman schools, and perhaps this helped Abd al-Ilah Hafez to master the French and English languages, and the father was not satisfied with sending his son to al-Istanah To study dentistry, he was rushed to Paris to specialize and study political science.
3. Abd al-Ilah Hafez was a model of the Iraqi academic technocrat. During his sensitive work, he was director of trade or the association of dates or public imports, keen to perform his duty, and was able to develop these departments and improve their management, in addition, his diplomatic work in Paris, Beirut, Damascus and Delhi contributed to Strengthening Iraq's relations with those countries under stormy conditions, especially since the features of the Second World War began to cloud the atmosphere of international relations

(١) الحنفي الموصلي الاديب الفاضل عزة أهل الفضل ، وليّ الأوقاف سنة ١٧٦٣ م واصبح قاضيا لمدة (٤٠) عاما ، لم يعثر على تاريخ ولادته ووفاته ، للمزيد من التفاصيل ينظر : ياسين محمد الخطيب العمري ، منهج الثقات في تراجم القضاة ، (الموصل ، ١٩٧٨ م) ، ص ١٩٦ .
(٢) ولد عام ١٧٠٠ م ، عالما وشاعرا وحافظا لكتاب الله ، وله قصائد منها (الدرر المنظومة والصرر المختومة) ، وله ديوان محفوظ في احدى خزائن متاحف برلين ، توفي عام ١٧٦٢ م ، للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد حبيب العبيدي ، مسرح الدهر ماذا رأيت ، خزائن دار العلوم والنور الشرعية ، (الموصل ، ٢٠١٣ م) ، ص ٣ .

(٣) ولد سنة ١٣٩٢ م ، تولى نقابة الأشراف في الموصل وديار بكر والحسن ، حظي بمنزلة لدى السلاطين الاتراك سيما لدى الأمير شاه روخ سلطان حصن كيفا (ولاية في تركيا) ، توفي سنة ١٤٧٨ م ، للمزيد من التفاصيل ينظر : أكرم عبد الوهاب ، الدرر الحسن فيما يتعلق بمرقد الامام عبد الرحمن ، جامعة العلوم الإسلامية والمالية ، (الموصل ، ٢٠٠٩ م) ، ص ١٥ .

(٤) ولد سنة ١٣١٦ م ، هو من افتدى أهل الموصل ، وطلب الشفاعة لهم من الغازي المغولي تيمورلنك ، ومن ابرز أعماله تعمير مرقد نبي الله جرجيس ، توفي سنة ١٣٩٩ م واصبح بمثابة مدرسة للتدريس فيها ، للمزيد من التفاصيل ، ينظر : العبيدي ، المصدر السابق ، ص ١٤ .

(٥) أعقاب ابي علي عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين علي السجاد بن الامام الحسين بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهما السلام) ، وهم قبيلة معروفة قديمة حسينية ، علوية ، طالبية ، مطلبية ، هاشمية ، قرشية ، مضرية من عدنان ، والاعرجية في الموصل كتب عنهم حازم المفتي وفصل انسابهم وهم : آل النقيب ، آل السيد علي آغا ، آل الاعرجي ، آل العربي ، آل السيد حسن ، آل السردار ، آل القاضي ، آل مرتضى وآل خليفة ، تنتهي انساب تلك البيوت وهم ثلاث اسر الى النقيب نصير الدين محمد نقيب نقباء الموصل وديار بكر ونصيبين المتوفى سنة ١٥١٩ م ، مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور عبد الكريم عز الدين الاعرجي رئيس اللجنة العلمية في قسم التاريخ ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، في ١٤ كانون الأول ٢٠٢١ م .

(٦) مضبطة النسب الموقعة من قبل نقيب اشراف الموصل السابق ونقيب اشراف الموصل الحالي وقائ مقام الموصل ، من قبل نقيب الاشراف في المدينة المنورة ، ينظر: الملحق رقم (١) .

(٧) وليد قاسم النقيب ، نقباء الموصل غصن الإباء في بيت أهل العباء احفاد عبد الله الاعرج ، ج ٤ ، مكتبة الخيال ، (بغداد ، ٢٠١٣ م) ، ص ٢٨ .

(٨) حلیم حسن الاعرجي ، أحفاد عبيد الله، مكتبة الشرق الأوسط ، (بغداد ، ١٩٩٦ م) ، ص ٢٧ .
(٩) وثيقة محفوظة لدى الباحث محمد توفيق الفخري ، وهو محمد بن نعمان بن الحاج توفيق الفخري الاعرجي ، ولد في الموصل عام ١٩٤٤ م ، درس في مدارسها ، وانتسب الى جامعة بغداد في كلية

- الإدارة عام ١٩٦٥ م ، وارتبط بجامعة الموصل بالندوات والمؤتمرات العلمية التي تعقدتها ، مكاملة هاتفية مع محمد توفيق الفخري في ٢٥ أيلول ٢٠٢١ م. ينظر: الملحق رقم (٢).
- (١٠) مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، دار الحكمة ، (لندن ، ٢٠٠٤ م) ، ص ٤٢ .
- (١١) مقابلة شخصية مع أحمد رافع العريبي في ٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ م .
- (١٢) مير بصري ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٢ .
- (١٣) مديرية التقاعد العامة ، القسم المدني ، ملف عبد الاله المرقم (٣١٠٢١٦) ، ترجمة الحال ، ص ١ ؛ ملف محافظ البنك المركزي العراقي المرقم م / ٧٣ ، ترجمة الحال ، ص ٧ ، سترد فيما بعد (م. ت. ع)
- (١٤) محلة المكاوي ، وهي محلة المكبين الذين قدموا من مكة المكرمة ، ومنهم الشيخ عبد الله المكي المدفون في الجامع المعروف باسمه ، وهي من محلات الموصل القديمة في الجانب الأيمن لمدينة الموصل ، ينظر : أزهر العبيدي ، أسماء وألقاب موصلية ، مكتب كشكول ، (الموصل ، ١٩٩٩ م) ، ص ٩٥ .
- (١٥) خليل محمد حسين الخالدي ، البناء الاجتماعي والشخصية محاولة لتحديد ملامح المجتمع الموصلية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، ع ٥ ، مج ١٨ ، تموز ٢٠١١ م ، ص ٣٨٣ .
- (١٦) مقابلة شخصية مع أحمد رافع العريبي في ٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ م ، مواليد بغداد عام ١٩٤٢ م ، خريج كلية الهندسة الالكترونية الدورة الرابعة بإنكلترا ، وهو ابن اخت عبد الاله حافظ والتي تدعى (جليلة) ، وكانت المقابلة في داره الواقعة بشارع فلسطين ببغداد .
- (١٧) سعيد حمادة ، النظام الاقتصادي في العراق ، مطبعة الاميركانية ، بيروت ، ١٩٣٨ ، ص ٣٦٤ .
- (١٨) المصدر نفسه ، ص ٣٦٤ _ ٣٦٥ .
- (١٩) عبد الرزاق الهلالي: معجم العراق سجل تاريخي سياسي اقتصادي اجتماعي ثقافي يبحث بايجاز دقيق عن مختلف نواحي الحياة العامة في العراق منذ العهد العثماني حتى اليوم، ج ١، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٥٣ ، ص ٢٠٧ .
- (٢٠) جريدة الاستقلال، العدد ٦٤٥ ، ٢٤ كانون الثاني ١٩٣٣ .
- (٢١) رؤوف البحراني: ولد عام ١٨٩٧ ، هو محمد بن رؤوف حسن ابراهيم عيسى محمد من اسرة تجارية معروفة هاجر اجداده في بداية القرن التاسع عشر من البحرين الى بغداد ، في عام ١٩١٥ انتسب الى الجيش العثماني وتركه عام ١٩١٨ ، عضو مجلس النواب (٨ آب ١٩٣٥ _ ٣١ تشرين الاول ١٩٣٦) ، شغل المناصب التالية ، وزير المالية (٢٢ شياط ١٩٤٠ _ ٣١ اذار ١٩٤٠) ، وزير الشؤون الاجتماعية (٣١ اذار ١٩٤٠ _ ٣٠ كانون الثاني ١٩٤١) ، وزير الشؤون الاجتماعية (١٢ نيسان ١٩٤١ _ ٢٩ ايار ١٩٤١) ، توفي عام ١٩٦٣ للمزيد ينظر: رؤوف البحراني، مذكرات رؤوف البحراني، لمحات عن حكم العراق منذ تأسيس الحكم الوطني عام ١٩٢٠ ولغاية عام

- ١٩٦٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٩، ص ؛ طارق كاظم العبيدي، رؤوف البحراني ودوره السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠١، ص ٩٨.
- (٢٢) البنك المركزي العراقي، رسالة خطية مدير المالية الى وزير المالية، ٣ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٢٣) مديريةية التقاعد العامة، القسم المدني، ملف عبد الاله حافظ، المرقمة ٣١٠٢١٩٠، الوظائف التي تقلدها، ص ١؛ البنك المركزي العراقي الاضبارة الوظيفية، المرقمة م/٧٣، ص ٤.
- (٢٤) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية الى سكرتارية مجلس الوزراء، كتاب سري، العدد ٢/س٤٣، ٣ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٢٥) البنك المركزي في الارادة الملكية، الرقم ٥٩٦، ٣ تشرين الاول ١٩٣٥، د.ك.و، جدول كبار موظفي الدولة، التسلسل ١٩٤٣/٤، ص ٢٠، دليل المملكة العراقية (تاريخي، اداري، تجاري، صناعي، زراعي) لسنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦، مطبعة الامين، بغداد، ١٩٣٥، ص ٢٦٢، جريدة الوقائع العراقية، رقم ٤٣٩٨، ١٧ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٢٦) البنك المركزي العراقي، لجنة كشف طبية مشفى الملكي، بغداد، كتاب سري الرقم ٣٨٦٤، ٨ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٢٧) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية / امر وزاري / العدد ١٤١٦٠، ٦ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٢٨) البنك المركزي العراقي، رسالة من رؤوف البحراني وزير المالية الى عبد الاله، العدد ١٤١٥٧، ٦ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٢٩) العلامات الفارقة: سجل يكون مسؤول عن وضع علامات موضوعية على البضائع، والعلامة الموضوعية على بضاعة ما او المستعملة فيما له علاقة بها للدلالة على انها بضاعة تعود لصاحب تلك العلامة الفارقة بداعي صنعها او انتقائها او الاتجار بها او عرضها للبيع، ومن يرغب من أي من التجار بوضع علامة على البضائع يجب عليه دفع الرسوم، وقد رشح هذا القانون رقم ٣٩ لسنة ١٩٣١، للمزيد ينظر: الوقائع العراقية، العدد ١٩٦٩، ٦ نيسان ١٩٣١.
- (٣٠) الياهو دنكور، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦، مكتبة الحضارات، ١٩٣٦، ص ٢٨٨.
- (٣١) ادور عبد العظيم عنبر الحميري، المصدر السابق، ص ٣٨.
- (٣٢) الياهو دنكور، المصدر السابق، ص ٢٨٩.
- (٣٣) ادور عبد العظيم عنبر الحميري، المصدر السابق، ص ٣٨.
- (٣٤) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، امر وزاري، العدد ١٠، ١٤٤٧٨، ١١ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٣٥) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، امر وزاري رقم ١١٨، ١١ كانون الثاني ١٩٣٧، الاضبارة التقاعدية العامة، الوظائف التي تقلدها، ص ٦.

- (٣٦) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، أمر وزاري رقم ١٤١، العدد ١٥٧٢، ٦ كانون الثاني ١٩٣٧.
- (٣٧) البنك المركزي العراقي، شعبة الادارة والرسائل الى سكرتيرة مجلس الوزراء، العدد م/ ٧٧٩، تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٣٨) جورج جرجي: ولد عام ١٨٩٤ في بغداد، درس في كلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٢٥، حصل على شهادة اختصاص في علم الادارة والاحصاء من كلة العلوم الاقتصادية والسياسية من لندن سنة ١٩٣٠، ثم عين مدير امن وزارة المالية توفي عام ١٩٦٥، للمزيد ينظر: حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٦، ص ٥٠.
- (٣٩) جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٤٦٥، ١٧ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٤٠) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، امر وزاري، العدد ١٤٨٨١، ١٩ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٤١) البنك المركزي العراقي، استحصاا الارادة الملكية الى سكرتيرة مجلس الوزراء العدد، أ ٧٩١، ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٤٢) الذي نص على تأسيس بورصة لتجارة البضائع الرئيسية، وقد استمر العمل بهذا القانون لمدة سنتين ثم اوقف العمل به في عام ١٩٣٨. وبذلك لم تحصل هذه التجربة على فرصة مناسبة لنشر اساسيات العمل بالبورصة في العراق. جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٥١٣، بتاريخ ٩ ايار ١٩٣٦.
- (٤٣) جريدة البلاد، العدد ٦٨٢، ٩ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٤٤) جريدة البلاد، العدد، ٧١٩، ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٥.
- (٤٥) جريدة البلاد، العدد، ٦١٨، ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٥.
- (٤٦) جريدة البلاد، العدد، ٦٩٤، ٢١ تشرين الثاني ١٩٣٥.
- (٤٧) جريدة البلاد، العدد، ٧١٨، ٢١ تشرين الثاني ١٩٣٥.
- (٤٨) د.ك.و. تقارير غرفة التجارة سنة ١٩٣٥-١٩٣٦، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد ١٩٣٦، ص ٣١.
- (٤٩) جريدة البلاد، ٦٩٤، ٢٤ تشرين الاول ١٩٣٥.
- (٥٠) تقارير غرفة التجارة سنة ١٩٣٥-١٩٣٦، المصدر السابق، ص ٣١.
- (٥١) المصدر نفسه، ص ٣٢.
- (٥٢) البنك المركزي العراقي، وزارة الدفاع، العدد ٤٣٨٣، ١٧ كانون الاول ١٩٣٥.
- (٥٣) البنك المركزي العراقي، وكيل سكرتارية مجلس الوزراء الى وزارة المالية، الحاق بكتاب المرقم ١٤٩٨ والمؤرخ ٩ اذار ١٩٣٦، الرقم ١٠٧، ١٠ تشرين الاول نيسان ١٩٣٦، جريدة الاستقلال، العددان ٢٧١٩، ٢٧٢٥، ٣-٢٠ اذار ١٩٣٥.

- (٥٤) البنك المركزي العراقي ، من وزارة المالية الى عبد الاله حافظ ، العدد ٤٥٧٦ ، ١٥ اذار ١٩٣٦ .
- (٥٥) البنك المركزي العراقي ، وزارة المعارف الى وزارة المالية ، العدد ٦٩٢٧ ، ٧ ايار ١٩٣٦ .
- (٥٦) البنك المركزي العراقي ، وزارة المالية الى وزارة المعارف العدد ٨٧٤٦ ، ١٦ ايار ١٩٣٦ .
- (٥٧) عبد الرزاق الهلالي، المصدر السابق، ص ٢٢٧ .
- (٥٨) مجلة غرفة تجارة بغداد، العدد (٦)، حزيران ١٩٣٩، ص ٥٦٥ .
- (٥٩) فؤاد الراوي، المعجم المفهرس للمعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات التي عقدها العراق للمدة (١٩٢١_ ١٩٥٨)، ج ٤، بغداد، ١٩٧٥، ص ١٥٩ .
- (٦٠) نادية جاسم كاظم الشمري، التجارة العراقية (١٩٢١_ ١٩٥٨)، مجلة مركز بابل للدراسات الاساسية، المجلد ٦، العدد ٢، ٢٠١٦، ص ٢٣٢ .
- (٦١) احمد محمد خضير النوري، التطور الصناعي في العراق ١٩٥٨_ ١٩٧٩، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٤، ص ٢٧_ ٢٨ .
- (٦٢) وجدان فالح حسن الساعدي، نمط ادارة الحكومة في العراق واثره السياسي والاقتصادي للمدة (١٩٢١_ ٢٠٠٦)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، ٢٠٠٧، ص ٩١ .
- (٦٣) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، امر وزاري العدد ٢١٧٢، ١٦ حزيران ١٩٣٦ .
- (٦٤) خالد طه عبد الكريم، الاسس العلمية لتوطين المشاريع الصناعية، مجلة ديالى، العدد ٥٧، ٢٠١٣، ص ٩ .
- (٦٥) البنك المركزي العراقي ، مذكرة من عبد الاله حافظ ، العدد ٢/١ ، ١٨ حزيران ١٩٣٦ .
- (٦٦) البنك المركزي العراقي وزارة المالية ، العدد ١٢٠٥٤ ، ٦ تموز ١٩٦٣ .
- (٦٧) هشام صلاح محسن، المصدر السابق، ص ٤٩٣ .
- (٦٨) البنك المركزي العراقي ، ديوان مجلس الوزراء الى وزارة الاقتصاد والمواصلات، العدد ٤٤٤٦ ، ٢٠ تموز ١٩٣٦ .
- (٦٩) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، أمر وزاري رقم ٢٨٢ ، العدد ، ٦٠٦٦ ، ٧ ايلول ١٩٣٦ .
- (٧٠) المصدر نفسه .
- (٧١) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، إلى سكرتارية مجلس الوزراء، العدد ٧٥٧ ، ٧ ايلول ١٩٣٨ ؛ عبد الرزاق الهلالي، المصدر السابق، ص ١٠٤ .
- (٧٢) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، أمر وزاري رقم ١١٨ ، العدد ٦٢١ ، ١١ كانون الثاني ١٩٣٧ ، الاضبارة التقاعدية العامة، الوظائف التي تقلدها عبد الإله، ص ٦ .

- (٧٣) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية إلى وزارة الدفاع ووزارة الاقتصاد والمواصلات ووزارة الداخلية، العدد ٤٩٩ ، ٧ شباط ١٩٣٨ .
- (٧٤) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية إلى سكرتارية مجلس الوزراء، بغداد، العدد م/٨٨ ، ٢٨ شباط ١٩٣٧ .
- (٧٥) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية إلى معرض باريس، العدد ١٤٩ ، ٢٨ شباط ١٩٣٧ .
- (٧٦) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، تذكرة سفر، العدد ٢٩٨ ، ٢٨ شباط ١٩٣٧ .
- (٧٧) جلال الدين بابان: هو جلال الدين رستم بك بن اسماعيل بك بن سليمان باشا، ينتمي إلى أسرة كردية عريقة هي الاسرة البابانية، نشأ في بيت والده تحت رعايته، وعاش في مدينة الكوت ليكمل دراسته الابتدائية في بغداد، التحق بالمدرسة الرشدية العسكرية وبعدها دخل الإعدادية العسكرية، رشح للذهاب الى اسطنبول لإكمال دراسته، شغل منصب وزير الدفاع في المدة من ٢٠ مارس ١٩٣٣ إلى ٢٨ أكتوبر ١٩٣٣، كما شغل منصب متصرف لواء كربلاء عام ١٩٣٠ لمدة سنة واحدة، وشغل منصب وزير المواصلات والأشغال عام ١٩٤٨، كما شغل منصب عضو في مجلس الإعمار للمدة منذ عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٥٨، توفي عام ١٩٧٠ في بيروت، للمزيد ينظر: رجاء زامل كاظم الموسوي، جلال بابان ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ ، ص ٢_٢٢ .
- (٧٨) البنك المركزي العراقي، وزارة المالية إلى معرض باريس، العدد ١٤٩ ، ٢٨ شباط ١٩٣٧ .
- (٧٩) مير بصري، رحلة من العمر من ضفاف دجلة إلى وادي التميمس، اورشليم، القدس، رابطة الجامعيين اليهود النازحين من العراق ١٩٩١، ص ٤٦_٤٧ .
- (٨٠) مير بصري، المصدر السابق، ص ٤٧ .
- (٨١) فاتن محي محسن، مير البصري سيرة وتراث، دار مينر وبوناميا، ٢٠١٠ ، ص ٩٧ .

المصادر:

اولاً: الوثائق الغير المنشورة:

١- الاضبارة التقاعدية :

١. مديرية التقاعد العامة ، القسم المدني ، ملف عبد الاله المرقم (٣١٠٢١٦) ،
ترجمة الحال .

٢- وثائق البنك المركزي:

١. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، امر وزاري، العدد ١٠، ١٤٤٧٨، تشرين الاول
١٩٣٥.
٢. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية ، امر وزاري رقم ١١٨، ١١ كانون الثاني
١٩٣٧.
٣. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، أمر وزاري رقم ١٤١ ، العدد ١٥٧٢ ، ٦
كانون الثاني ١٩٣٧.
٤. البنك المركزي العراقي ، شعبة الادارة والرسائل الى سكرتيرة مجلس الوزراء ، العدد م/
٧٧٩، تشرين الاول ١٩٣٥ .
٥. البنك المركزي العراقي ، لجنة كشف طبية مشفى الملكي ، بغداد، كتاب سري الرقم
٣٨٦٤، ٨ تشرين الاول ١٩٣٥.
٦. البنك المركزي العراقي ، وزارة المالية / امر وزاري / العدد ١٤١٦٠، ٦ تشرين الاول
١٩٣٥.
٧. البنك المركزي العراقي ، رسالة من رؤوف البحراني وزير المالية الى عبد الاله ، العدد
١٤١٥٧، ٦ تشرين الاول ١٩٣٥.
٨. البنك المركزي العراقي ، وزارة المالية ، امر وزاري ، العدد ١٤٨٨١ ، ١٩ تشرين
الاول ١٩٣٥.
٩. البنك المركزي العراقي ، استحصال الارادة الملكية الى سكرتيرة مجلس الوزراء العدد ،
أ ٧٩١ ، ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٥ .
١٠. ملف محافظ البنك المركزي العراقي المرقم م / ٧٣ ، ترجمة الحال ، ص ٧ .
١١. البنك المركزي العراقي، رسالة خطية مدير المالية الى وزير المالية، ٣ تشرين الاول
١٩٣٥.
١٢. البنك المركزي العراقي الاضبارة الوظيفية، المرقمة ، م/٧٣ .
١٣. البنك المركزي العراقي ، وزارة المالية الى سكرتارية مجلس الوزراء ، كتاب سري،
العدد ٤٣/س٢، ٣ تشرين الاول ١٩٣٥ .
١٤. البنك المركزي في الارادة الملكية ، الرقم ٥٩٦، ٣ تشرين الاول ١٩٣٥ . البنك
المركزي العراقي ، وزارة الدفاع ، العدد ٤٣٨٣ ، ١٧ كانون الاول ١٩٣٥.

١٥. البنك المركزي العراقي ، وكيل سكرتارية مجلس الوزراء الى وزارة المالية ، الحاق بكتاب المرقم ١٤٩٨ والمؤرخ ٩ اذار ١٩٣٦ ، الرقم ١٠٧ ، ١٠ تشرين الاول نيسان ١٩٣٦ ،
١٦. البنك المركزي العراقي ، من وزارة المالية الى عبد الاله حافظ ، العدد ٤٥٧٦ ، ١٥ اذار ١٩٣٦ .
١٧. البنك المركزي العراقي ، وزارة المعارف الى وزارة المالية ، العدد ٦٩٢٧ ، ٧ ايار ١٩٣٦ .
١٨. البنك المركزي العراقي ، وزارة المالية الى وزارة المعارف العدد ٨٧٤٦ ، ١٦ ايار ١٩٣٦ .
١٩. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، امر وزاري العدد ٢١٧٢ ، ١٦ حزيران ١٩٣٦ .
٢٠. البنك المركزي العراقي ، مذكرة من عبد الاله حافظ ، العدد ٢/١ ، ١٨ حزيران ١٩٣٦ .
٢١. البنك المركزي العراقي وزارة المالية ، العدد ١٢٠٥٤ ، ٦ تموز ١٩٦٣ .
٢٢. البنك المركزي العراقي ، ديوان مجلس الوزراء الى وزارة الاقتصاد والمواصلات ، العدد ٤٤٤٦ ، ٢٠ تموز ١٩٣٦ .
٢٣. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، أمر وزاري رقم ٢٨٢ ، العدد ، ٦٠٦٦ ، ٧ ايلول ١٩٣٦ .
٢٤. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، إلى سكرتارية مجلس الوزراء، العدد ٧٥٧ ، ٧ ايلول ١٩٣٨ .
٢٥. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، أمر وزاري رقم ١١٨ ، العدد ٦٢١ ، ١١ كانون الثاني ١٩٣٧ ،
٢٦. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية إلى وزارة الدفاع ووزارة الاقتصاد والمواصلات ووزارة الداخلية، العدد ٤٩٩ ، ٧ شباط ١٩٣٨ .
٢٧. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية إلى سكرتارية مجلس الوزراء، بغداد، العدد م/٨٨ ، ٢٨ شباط ١٩٣٧ .
٢٨. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية إلى معرض باريس، العدد ١٤٩ ، ٢٨ شباط ١٩٣٧ .
٢٩. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية، تذكرة سفر، العدد ٢٩٨ ، ٢٨ شباط ١٩٣٧ .
٣٠. البنك المركزي العراقي، وزارة المالية إلى معرض باريس، العدد ١٤٩ ، ٢٨ شباط ١٩٣٧ .

٣- مضبطة النسب :

١. مضبطة النسب الموقعة من قبل نقيب اشرف الموصل السابق ونقيب اشرف الموصل الحالي وقائمقام الموصل، من قبل نقيب الاشراف في المدينة المنورة .

ثانيا : الوثائق المنشورة:

١- جدول كبار موظفين الدولة:

د.ك. و ، جدول كبار موظفي الدولة ، التسلسل ١٩٤٣/٤ .

٢- تقارير غرفة التجارة:

١. د.ك. و. تقارير غرفة التجارة سنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦ ، مطبعة دنكور الحديثة ، بغداد ١٩٣٦ .

ثالثا: الموسوعات والمعاجم:

١. حميد المطيعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٦ .
٢. عبد الرزاق الهلالي: معجم العراق سجل تاريخي سياسي اقتصادي اجتماعي ثقافي يبحث بايجاز دقيق عن مختلف نواحي الحياة العامة في العراق منذ العهد العثماني حتى اليوم، ج١، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٥٣ .
٣. فؤاد الراوي، المعجم المفهرس للمعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات التي عقدها العراق للمدة (١٩٢١ - ١٩٥٨)، ج٤، بغداد، ١٩٧٥ .

رابعا: المذكرات الشخصية:

١. رؤوف البحراني، مذكرات رؤوف البحراني، لمحات عن حكم العراق منذ تأسيس الحكم الوطني عام ١٩٢٠ ولغاية عام ١٩٦٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٩ .

خامسا: المصادر العربية:

١. أزهري العبيدي ، أسماء وألقاب موصلية ، مكتب كشكول ، (الموصل ، ١٩٩٩ م)
٢. أكرم عبد الوهاب ، الدرر الحسان فيما يتعلق بمرقد الامام عبد الرحمن ، جامعة العلوم الإسلامية والمالية ، (الموصل ، ٢٠٠٩ م) .
٣. حليم حسن الاعرجي ، أحفاد عبيد الله ، مكتبة الشرق الأوسط ، (بغداد ، ١٩٩٦م) سعيد حمادة، النظام الاقتصادي في العراق، مطبعة الاميركانية، بيروت، ١٩٣٨ .
٤. دليل المملكة العراقية (تاريخي ، اداري، تجاري، صناعي، زراعي) لسنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦ ، مطبعة الامين ، بغداد ، ١٩٣٥ .
٥. فاتن محي محسن، مير البصري سيرة وتراث، دار مينر وبوناميا، ٢٠١٠ .
٦. محمد حبيب العبيدي ، مسرح الدهر ماذا رأيت ، خزائن دار العلوم والنور الشرعية ، (الموصل ، ٢٠١٣ م) .
٧. مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، دار الحكمة ، (لندن ، ٢٠٠٤ م) . ياسين محمد الخطيب العمري ، منهج الثقافات في تراجم القضاة ، (الموصل ، ١٩٧٨ م) .
٨. مير بصري، رحلة من العمر من ضفاف دجلة إلى وادي التميمس، اورشليم، القدس، رابطة الجامعيين اليهود النازحين من العراق ١٩٩١ .
٩. وليد قاسم النقيب ، نقباء الموصل غصن الإباء في بيت أهل العباء احفاد عبد الله الاعرج ، ج ٤ ، مكتبة الخيال ، (بغداد ، ٢٠١٣ م) .
١٠. الياهو دنكور ، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ، مكتبة الحضارات، ١٩٣٦ .

سادسا: الرسائل والاطاريح:

١. احمد محمد خضير الدوري، التطور الصناعي في العراق ١٩٥٨_ ١٩٧٩، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٤ .

٢. رجاء زامل كاظم الموسوي، جلال بابان ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
٣. طارق كاظم العبيدي، رؤوف البحراني ودوره السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠١.
٤. وجدان فالج حسن الساعدي، نمط ادارة الحكومة في العراق واثره السياسي والاقتصادي للمدة (١٩٢١_٢٠٠٦)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، ٢٠٠٧.

سابعا: البحوث المنشورة:

١. خالد طه عبد الكريم، الاسس العلمية لتوطين المشاريع الصناعية، مجلة ديالى، العدد ٥٧، ٢٠١٣.
٢. خليل محمد حسين الخالدي، البناء الاجتماعي والشخصية محاولة لتحديد ملامح المجتمع الموصل، مجلة جامعة تكريت للعلوم، ع ٥، مج ١٨، تموز ٢٠١١ م، ص ٣٨٣.
٣. نادية جاسم كاظم الشمري، التجارة العراقية (١٩٢١_١٩٥٨)، مجلة مركز بابل للدراسات الاساسية، المجلد ٦، العدد ٢، ٢٠١٦.

سابعا: الصحف :

١. جريدة الاستقلال، العددان ٢٧١٩، ٢٧٢٥، ٣-٢٠ اذار ١٩٣٥.
٢. جريدة الاستقلال، العدد ٦٤٥، ٢٤ كانون الثاني ١٩٣٣.
٣. جريدة البلاد، العدد، ٧١٩، ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٥.
٤. جريدة البلاد، ٦٩٤، ٢٤ تشرين الاول ١٩٣٥.
٥. جريدة البلاد، العدد، ٦١٨، ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٥.
٦. جريدة البلاد، العدد، ٦٩٤، ٢١ تشرين الثاني ١٩٣٥.
٧. جريدة البلاد، العدد، ٧١٨، ٢١ تشرين الثاني ١٩٣٥.
٨. جريدة البلاد، العدد ٦٨٢، ٩ تشرين الاول ١٩٣٥.
٩. جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٤٦٥، ١٧ تشرين الاول ١٩٣٥.
١٠. جريدة الوقائع العراقية، رقم ٤٣٩٨، ١٧ تشرين الاول ١٩٣٥.
١١. جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٥١٣، بتاريخ ٩ ايار ١٩٣٦.
١٢. الوقائع العراقية، العدد ١٩٦٩، ٦ نيسان ١٩٣١.

ثامنا: المجلات :

١. مجلة غرفة تجارة بغداد، العدد (٦)، حزيران ١٩٣٩، ص ٥٦٥.

تاسعا: المقابلات الشخصية:

١. مقابلة شخصية مع أحمد رافع العريبي في ٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ م.
٢. مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور عبد الكريم عز الدين الاعرجي رئيس اللجنة العلمية في قسم التاريخ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، في ١٤ كانون الأول ٢٠٢١ م.

عاشرأ: المكالمات الهاتفية:

١. مكالمة هاتفية مع محمد توفيق الفخري في ٢٥ أيلول ٢٠٢١ م.

Source:

First: Unpublished Documents:

1- The retirement file:

1. Public Retirement Directorate, Civil Section, Abdul-Ilah File No. (310216), translation of the case.

Central bank documents:

1. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, Ministerial Order, Issue 10, 14478, October 1935.

2. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, Ministerial Order No. 118, January 11, 1937.

3. Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, Ministerial Order No. 141, Issue 1572, January 6, 1937.

4. The Central Bank of Iraq, Division of Administration and Letters to the Secretary of the Council of Ministers, No. M / 779, October 1935.

5. Central Bank of Iraq, Royal Hospital Medical Examination Committee, Baghdad, Confidential Book No. 3864, October 8, 1935.

6. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance / Ministerial Order / Issue 14160, October 6, 1935.

7. The Central Bank of Iraq, a letter from Raouf al-Bahrani, Minister of Finance, to Abd al-Ilah, Issue 14157, October 6, 1935.

8. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, Ministerial Order, Issue 14881, October 19, 1935.

9. The Central Bank of Iraq, Obtaining the Royal Will to the Secretary of the Council of Ministers, No. A 791, October 20, 1935.

10. The file of the Governor of the Central Bank of Iraq, numbered M / 73, translated by Al-Hal, p. 7.

11. The Central Bank of Iraq, a written letter from the Director of Finance to the Minister of Finance, October 3, 1935.

12. The Central Bank of Iraq, job file, numbered, M / 73.

13. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance to the Secretariat of the Council of Ministers, confidential book, Issue 2S / 43, October 3, 1935.

14. The Central Bank in the Royal Decree, No. 596, October 3, 1935. Central Bank of Iraq, Ministry of Defense, Issue 4383, December 17, 1935.

15. The Central Bank of Iraq, Undersecretary of the Council of Ministers to the Ministry of Finance, appended to Book No. 1498 dated March 9, 1936, No. 107, October 10, 1936,
16. The Central Bank of Iraq, from the Ministry of Finance to Abd al-Ilah Hafez, Issue 4576, March 15, 1936.
17. The Central Bank of Iraq, Ministry of Education to the Ministry of Finance, No. 6927, May 7, 1936.
18. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance to the Ministry of Education, No. 8746, May 16, 1936.
19. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, Ministerial Order No. 2172, June 16, 1936.
20. The Central Bank of Iraq, memorandum from Abd al-Ilah Hafez, Issue 1/2, June 18, 1936.
21. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, Issue 12054, July 6, 1963.
22. The Central Bank of Iraq, Cabinet Office to the Ministry of Economy and Communications, Issue 4446, July 20, 1936.
23. Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, Ministerial Order No. 282, Issue 6066, September 7, 1936.
24. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, to the Cabinet Secretariat, No. 757, September 7, 1938.
25. Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, Ministerial Order No. 118, Issue 621, January 11, 1937,
26. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance to the Ministry of Defense, the Ministry of Economy and Communications, and the Ministry of the Interior, No. 499, February 7, 1938.
27. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance to the Secretariat of the Council of Ministers, Baghdad, Issue M / 88, February 28, 1937.
28. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance to the Paris Exhibition, No. 149, February 28, 1937.

29. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance, travel ticket, Issue 298, February 28, 1937.

30. The Central Bank of Iraq, Ministry of Finance to the Paris Exhibition, No. 149, February 28, 1937.

Proportions adjuster:

1. The lineage record signed by the former Captain of the Ashraf of Mosul, the current Captain of the Ashraf of Mosul, and the District Commissioner of Mosul, by the Captain of the Ashraf in Medina

Second: published documents:

1- Table of senior state employees:

K.D. and, Table of Senior State Officials, Serial 4/1943.

2- Chamber of Commerce reports:

1. KD And. Reports of the Chamber of Commerce for the year 1935-1936, Dankour Modern Press, Baghdad 1936.

Third: Encyclopedias and Dictionaries:

1. Hamid al-Mutaba'i, Encyclopedia of Iraqi Media in the Twentieth Century, Part 2, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1996.

2. Abd al-Razzaq al-Hilali: The Dictionary of Iraq, a historical, political, economic, social and cultural record that briefly and accurately examines the various aspects of public life in Iraq from the Ottoman era until today, Part 1, An-Najah Press, Baghdad, 1953.

3. Fouad Al-Rawi, The Indexed Dictionary of Treaties, Agreements, and Protocols Concluded by Iraq for the Period (1921_1958), Volume 4, Baghdad, 1975,

Fourth: Personal notes:

1. Raouf al-Bahrani, Memoirs of Raouf al-Bahrani, glimpses of the rule of Iraq since the establishment of national rule in 1920 until 1963, The Arab Institute for Studies and Publishing, 2009.

Fifth: Arabic sources:

1. Azhar Al-Obeidi, Mosulian Names and Titles, Kashkul Office, (Mosul, 1999 AD)
2. Akram Abdul-Wahhab, Al-Durar Al-Hassan Concerning the Shrine of Imam Abdul-Rahman, University of Islamic and Financial Sciences, (Mosul, 2009 AD).
3. Halim Hassan Al-Araji, The Descendants of Obeid Allah, Middle East Library, (Baghdad, 1996 AD) Saeed Hamadeh, The Economic System in Iraq, American Press, Beirut, 1938.
4. Guide to the Kingdom of Iraq (historical, administrative, commercial, industrial, agricultural) for the year 1935-1936, Al-Amin Press, Baghdad, 1935.
5. Faten Mohi Mohsen, Mir Al-Basri, Biography and Heritage, Dar Miner and Bonamia, 2010.
6. Muhammad Habib al-Obeidi, The Theater of Time, What Did You See, The Treasury of Dar al-Ulum wal-Noor al-Sharia, (Mosul, 2013 AD).
7. Mir Basri, Flags of Politics in Modern Iraq, Part 2, Dar Al-Hikma, (London, 2004 AD). Yassin Muhammad Al-Khatib Al-Omari, Manhaj Al-Thiqat fi Birahim Al-Qudah, (Mosul, 1978 AD).
8. Mir Basri, A Journey of a Lifetime from the Banks of the Tigris to Wadi Tammis, Jerusalem, Jerusalem, Association of Jewish University Displaced from Iraq 1991.
9. Walid Qassem Al-Naqeeb, The Captains of Mosul, the Branch of the Fathers in the House of the People of the Abaya, the Descendants of Abdullah Al-Araj, Part 4, Al-Khayal Library, (Baghdad, 2013 AD).

10. Eliyahu Dankor, The Official Iraqi Guide for the year 1936, Civilizations Library, 1936.

Sixth: Letters and treatises:

1. Ahmed Muhammad Khudair al-Douri, Industrial Development in Iraq 1958_1979, Historical Study, Master Thesis (unpublished), College of Education, University of Tikrit, 2004.

2. Raja Zamil Kazem Al-Musawi, Jalal Baban and his political role in Iraq until 1957, unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2002.

3. Tariq Kazem Al-Obaidi, Raouf Al-Bahrani and his political and intellectual role in Iraq until 1958, Master Thesis (unpublished), College of Education, University of Al-Qadisiyah, 2001.

4. Wijdan Faleh Hassan Al-Saadi, The pattern of government administration in Iraq and its political and economic impact for the period (1921_2006), Master's thesis (unpublished), College of Political Science, Al-Nahrain University, 2007.

Seventh: Published Research:

1. Khaled Taha Abdel-Karim, The Scientific Foundations for the Localization of Industrial Projects, Diyala Magazine, Issue 57, 2013.

2. Khalil Muhammad Hussein Al-Khalidi, Social Structure and Personality, An Attempt to Determine the Features of Mosuli Society, Tikrit University Journal of Science, p. 5, volume 18, July 2011, p. 383.

3. Nadia Jasim Kazem Al-Shammari, Iraqi Trade (1921_1958), Journal of the Babylon Center for Basic Studies, Volume 6, Issue 2, 2016

Seventh: Newspapers:

1. Al-Istiqlal Newspaper, Issues 2719, 2725, 3-20 March 1935.

2. Al-Istiqlal Newspaper, Issue 645, January 24, 1933.

3. Al-Bilad Newspaper, Issue No. 719, November 19, 1935.
4. Al-Bilad Newspaper, 694, October 24, 1935.
5. Al-Bilad Newspaper, Issue No. 618, November 19, 1935.
6. Al-Bilad Newspaper, Issue No. 694, November 21, 1935.
7. Al-Bilad Newspaper, Issue 718, November 21, 1935.
8. Al-Bilad Newspaper, Issue 682, October 9, 1935.
9. The Iraqi Gazette, Issue 1465, October 17, 1935.
10. Iraqi Gazette, No. 4398, October 17, 1935.
11. The Iraqi Gazette, No. 1513, dated May 9, 1936.
12. Iraqi Gazette, No. 1969, April 6, 1931.

Eighth: Journals:

1. Baghdad Chamber of Commerce Magazine, Issue (6), June 1939, p. 565.

Ninth: Personal interviews:

1. A personal interview with Ahmed Rafi Al-Araibi on November 9, 2021.
2. A personal interview with Prof. Dr. Abdul Karim Ezzeddin Al-Araji, Head of the Scientific Committee in the Department of History, College of Education for Girls, University of Baghdad, on December 14, 2021 AD.

Tenth: Phone calls:

1. A phone call with Muhammad Tawfiq Al-Fakhry on September 25, 2021 AD.